شركة من دبي تشتري مركز تسوق في برلين مقابل 113 مليون دولار

■ دبي ـ رويترز: قالت وحدة تابعة لمجموعة دبي للاستثمار المملوكة لامارة دبي في بيان انها اشترت مركز تسوق ماركيشيس تسنترم في برلين مقابل 88 مليون يورو (112,8 مليون دولار) في ثاني صفقة شراء تقوم بها لمركز تسوق في ألمانيا.

وقالت شركة ديج للاستثمار العقاري والضيافة التي تدير محفظة تتجاوز قيمتها سبعة مليارات دولار انها اشترت مركز التسوق بتسهيلات قدمتها ميريل لينش انترناشونال.

وقالت الشركة في وقت سابق انها اشترت مركز تسوق هانسه سنتر في روستوك مقابل 85 مليون يورو في كانون الاول (ديسمبر).

ويزداد تطلع الشركات في الامارات وباقي الخليج حيث تتوافر السيولة من أكبر طفرة نفطية تشهدها المنطقة منذ عقود الى الاستثمار في الدول الغربية واسيا.

الدولار يساوي 0,7799 يورو.

مصر تدرس انشاء ميناء ثالث بالاسكندرية لسفن الحاويات العملاقة

■ الاسكندرية (مصر) ـ رويترز: قال محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية امس الخميس انه يجري حاليا دراسة انشاء ميناء ثالث في الاسكندرية بين مينائي الاسكندرية والدخيلة وذلك لاستقبال سفن الحاويات العملاقة من الاجيال الجديدة.

واضاف قوله انه سيتم عرض استغلال هذا الميناء على المستثمرين.

وقال المحجوب ان تكلفة تطوير وتجديد ميناء الاسكندرية التى تجرى حاليا تصل الى 200 مليون جنيه ويأتى ذلك في اطار عمليات تطوير الميناء التى ستفتتح في تشرين الاول (اكتوبر) القادم.

وقال في اجتماع عقده اليوم الخميس في المحافظة لمتابعة مشروع التطوير انه يجري تطوير المنطقة المحيطة بالميناء ويتضمن المشروع تعديل مسارات المرور بالميناء لتسهيل السيولة المرورية أمام حركة البضائع والوفود السياحية القادمة للاسكندرية عبر الميناء.

شركات مصرية تستورد 64 ألف طن من أقطان قصيرة التيلة

■ الاسكندرية (مصر) ـ رويترز: قال مسؤول في الشركة القابضة للقطن والمنسوجات في مصر ان الشركات المصرية استوردت 65 ألف طن من الاقطان القصيرة التيلة من الخارج من اليونان والسودان وروسيا وسورية خلال الموسم الحالي.

وقال محمد الشيوى مندوب الحكومة لدى اتحاد مصدرى الاقطان المصرية لرويترز ان اليونان جاءت في المركز الاول بين الدول التي اشترت منها مصر اقطانا قصيرة التيلة اذ بلغ نصيبها 50 في المئة تلتها السودان 35 في المئة وروسيا 15 في المئة.

وتستورد الشركات المصرية هذه الاقطان نظرا لانها تتناسب مع المغازل المصرية كما انها أقطان ذات أسعار منخفضة حيث بلغ متوسط الاسعار 58 سنتا للبرة.

وأشار المسؤول الى أن 14 ألف طن من القطن القصير التيلة من سورية «وسوف تصل هذه الكمية في الايام القادمة وهذه الصفقة ستكون بنظام المقايضة مع الشركات السورية حيث سيتم مقايضتها بالارز المصرى».

وتصل استهلاكات المغازل المصرية من الاقطان سنويا حوالي 150 ألف طن من الاقطان.

مصر ترفض شحنتي قمح روسي لعدم صلاحيتهما

■ الاسكندرية (مصر) ـ رويترز: قال مسؤول في هيئة ميناء الاسكندرية بمصر الاربعاء ان السلطات الصحية في الميناء رفضت شحنتين من القمح الروسى بكميات كبيرة وذلك بسبب عدم صلاحيتهما للاستهلاك الادمي.

وهما أول شحنتين من القمح ترفضهما مصر هذا العام. وقال المسؤول «انه تم التحفظ على الشحنتين لحين اتخاذ السلطات الصحية قرارا بشأن شحنتي القمح».

وقال كمال فهمى مسؤول الاغذية في ميناء الاسكندرية للشرق الاوسط ان «احدى الشحنتين وزنها 30 ألف طن وهى أكبر شحنة يتم رفضها حيث كشفت التحاليل الصحية عن احتواء الشحنة على سوس ومواد غريبة والشحنة الثانية بوزن ألفي طن من روسيا أيضا وتم رفضها لنفس السبب أيضا».

وأضاف قوله ان الشركات المستوردة للقمح المرفوض تقدمت بطلبات للسلطات الصحية بوزارة الصحة من أجل اعادة معالجة القمح وغربلته من السوس.

والجدير بالذكر ان روسيا تأتي في المركز الثاني بعد الولايات المتحدة بين الدول التي تستورد منها الشركات المصرية القمح.

قناة السويس تحقق عائدا قياسيا يوميا جديدا

■ الاسماعيلية (مصر) ـ رويترز: قال احمد علي فاضل رئيس هيئة قناة السويس امس الخميس ان قناة السويس حققت يوم الاربعاء عائدا يوميا قياسيا جديدا بلغ 13,7 مليون دولار وهو أعلى عائد تحققه قناة السويس منذ افتتاحها للملاحة في عام 1869.

وقال رئيس الهيئة في بيان صحافي «بلغ اجمالي عدد السفن المارة بقناة السويس خلال نفس اليوم 61 سفينة حمولتها الصافية 2,720 مليون طن».

واضاف أن أعلى عائد يومي كانت قد حققته قناة السويس كان في 9 ابريل نيسان الماضي وقد بلغ 13,07 مليون دولار. ويصل متوسط الايرادات اليومية لقناة السويس الى ثمانية ملايين دولار فيما يصل المتوسط اليومي للحمولات المارة نحو مليون ونصف المليون طن ومتوسط السفن العابرة 46 سفينة.

الاردن: 50 مليون دولار منحة اضافية من امريكا

■ عمان ـ «القدس العربي»: قالت سهير العلي، وزيرة التخطيط والتعاون الدولي الاردنية، امس الاول ان مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين وافقا علي منحة اضافية للاردن بقيمة 50 مليون دولار للعام الحالي ليرتفع بذلك اجمالي المساعدات الامريكية للمملكة الي 300 مليون دولار. واوضحت الوزيرة ان تخصيص هذا المبلغ كمنحة اضافية تم ضمن موازنة الطوارىء لدعم ميزان المدفوعات الاردني للعام 20063.

وجاء قرار تخصيص المنحة الاضافية بعد ايام من زيارة قام بها العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الي الولايات المتحدة وفي ظل تفاقم العجز في موازنة الحكومة نتيجة ارتفاع اسعار النفط عالميا.

وقال مصدر أردني ان الرئيس الامريكي طلب من الكونغرس تخصيص مبلغ 245 مليون دولار كمساعدات اقتصادية و206 ملايين دولار كمساعدات عسكرية للاردن للعام 2007.

تزيم الاسرائيلية تشتري ثماني سفن من هيونداي الكورية مقابل مليار دولار

■ القدس ـ رويترز: قالت شركة اسرائيل كورب القابضة الاربعاء ان ادارة شركة الملاحة الاسرائيلية تزيم التابعة لها وافقت على خطة لشراء ثماني سفن جديدة من شركة هيونداي الكورية الجنوبية مقابل نحو مليار دولار. وقالت اسرائيل كورب التي تملك 98 في المئة من تزيم في بيان انه من المتوقع تسليم السفن في النصف الثاني من عام 2009 .

واضافت الشركة قولها ان شراء السفن الكبيرة سوف يمكن زيم من تلبية احتياجات النقل البحري في السنوات القادمة ومن منافسة أكبر شركات النقل البحري في العالم على نحو اكثر كفاءة.

أسهم السعودية تختتم أسبوع التداول مرتفعة

■ الرياض ـ رويترز: ختمت الاسهم السعودية أسبوع التداول مرتفعة 3,3 في المئة بعد صعود حاد امس الخميس ساهم في تقليص خسائر سابقة لاسيما في أسهم الشركات الكبرى.

وأنهى المؤشر العام لاكبر بورصات العالم العربي جلسة امس الخميس مرتفعا 5,14 في المئة الى 11994,01 نقطة بعد أن هبط أكثر من ثمانية بالمئة يوم الاربعاء.

وكان تراجع الاربعاء وهو الاول بعد موجة صعود مطرد لتسعة أيام قد بث الرعب في أوصال الاسواق الخليجية المجاورة.

وعزز الصعود الذي استمر تسعة أيام وقفز بالمؤشر أكثر من 20 في المئة الامال بتعافي البورصة من تراجع حاد قلص قيمتها السوقية الى النصف بين شباط (فبراير) وايار(مايو). وغذته توقعات بزيادة السيولة حالما تخفض الهيئة المشرفة على السوق رسوم التداول بنسبة 20 في المئة في 17 من حزيران (يونيو).

وقال متعامل بارز «هناك عمليات شراء واسعة النطاق في السوق تركزت على أسهم الشركات الصغيرة. ويشعر المضاربون .. بان المؤشر سيرتفع بدرجة أكبر بعد الارباح الكبيرة التي جنوها أمس».

وأضاف «نحن نشهد انتعاشا تدريجيا حيث يقود كبار المضاربين صغار المستثمرين الى بناء قواعد دعم جديدة للمؤشر مع عمليات بيع عرضية لجني الارباح».

وقال متعاملون ان الاعلان في بغداد عن مقتل زعيم تنظيم القاعدة في العراق أبو مصعب الزرقاوي لم يؤثر كثيرا على البورصة اليوم الخميس.

وقال متعامل «لم يشكل (الزرقاوي) اي خطر مباشر على السعودية. السوق لا تبدي رد فعل يذكر على أحداث مثل هذه لكن الامر سيختلف اذا شملت التطورات (زعيم تنظيم القاعدة اسامة) بن لادن».

وارتفعت قيمة المعاملات على مدى الاسبوع الى 145,73 مليار ريال (38,85 مليار دولار) وهو أعلى مستوى منذ التراجع الحاد ويزيد أكثر من 40 في المئة عن الاسبوع الماضي.

وكان أفضل الاسهم أداء على مدار الاسبوع سهم شركة مواشي المكيرش لنقل الماشية الذي قفز نحو 50 في المئة الى 29,5 ريال في ثاني أكبر تداولات من حيث الكمية بعد كهرباء السعودية. وجاءت الزيادة في أعقاب انتخاب مجلس ادارة جديدة قال انه يبحث الاندماج في اطار خطة لاعادة هيكلة الشركة التي تمنى بخسائر.

الدولار يساوي 3,750 ريال.

هبوط أسهم الامارات متأثرة بتراجع البورصة السعودية الاربعاء

■ د بي ـ رويترز: انخفضت أسهم الامارات في معاملات امس الخميس بعد هبوط حاد في سوق الاسهم السعودية في اليوم السابق واقبال شديد على بيع أسهم بنك أبوظبي الاسلامي.

وأنهى المؤشر الرئيسي لسوق دبي للاوراق المالية تداولات امس منخفضا بنسبة 2,30 في المئة الى 470,08 نقطة وتراجع مؤشر بورصة أبوظبي 2,7 في المئة الى 3597,50 نقطة. وقاد سهم بنك أبوظبي الاسلامي الاسهم الهابطة في أبوظبي لليوم الثاني على التوالي وانخفض بنحو الحد الاقصى المسموح به في يوم واحد وهو عشرة في المئة ليغلق على 78,70 درهم.

وكانت أسهم البنك تضاعفت في موجة صعودية استمرت أسبوعين وبدأت في 17 ايار (مايو) وقال سماسرة ان مستثمرا رئيسيا على صلة بالحكومة سيشتري حصة في البنك. وتوقف الاتجاه الصعودي هذا الاسبوع. وقال وضاح الطه من اعمار للخدمات المالية ان الاتجاه الصعودي بناء على تكهنات قد توقف وان هذا يؤثر على سوق أبوظبي بأكملها.

وقال متعاملون ان هبوط المؤشر العام للاسهم السعودية بنسبة 8,17 في المئة الاربعاء ربما يكون السبب في التراجع الذي شهدته أسهم الامارات.

وقال محمد علمي من نعيم للسمسرة «الاتجاه النزولي في أبوظبي كان متوقعا بعد ارتفاع حاد. أما دبي فيمكن ربطها بالسعودية».

وكانت أسهم اعمار العقارية أكثر الاسهم تداولا في دبي وانخفض السهم 3,89 في المئة الى 12,35 درهم.

أسهم الاتصالات تقود البورصة المصرية للهبوط

القاهرة ـ رويترز: قال متعاملون ان البورصة المصرية تراجعت حاذية حذو أسواق صاعدة أخرى امس الخميس حيث لمح مستثمرون مذعورون اتجاها صعوديا في أسعار الفائدة العالمية فيما باعت المؤسسات الاجنبية أسهم الشركات الكبرى المفضلة لديها.

وقادت أسهم الشركة المصرية لخدمات المحمول (موبينيل) حركة التراجع منخفضة 9,01 جنيه مصري (1,56 دولار) أو ستة بالمئة لتغلق على 140 جنيها مما جعلها أكبر الخاسرين في الجلسة بحساب النسبة المئوية.

وقال أحد المتعاملين ان التوقعات بأن تصدر الهيئة المشرفة على مرفق الاتصالات في مصر نتائج التقييم الفني لعروض شراء رخصة شبكة الهاتف المحمول الثالثة في البلاد شكلت ضغوطا اضافية على موبينيل ومنافستها فودافون مصر.

وقال محمد رضوان من دلتا لتداول الاوراق المالية «انه رد فعل عالمي... المستثمرون الاجانب يقتفون أثر الاسواق الاوروبية. انهم يبيعون أسهم الشركات الكبرى. ومعنويات المستثمرين الافراد المحليين منخفضة حيث يشاهدون أسهم الشركات الكبرى تتراجع».

وتراجع سهم أوراسكوم تليكوم التي تملك حصة في موبينيل 2,8 في المئة الى 273 جنيها. وتراجعت أسهم فودافون مصر المحمية قليلا بصعوبة تسييلها نسبيا 4,5 في المئة الى 85 جنيها. وقال متعامل طلب عدم نشر اسمه «كبرى الاسواق الصاعدة في العالم تراجعت اليوم... هناك مبيعات لجني الارباح على أسهم الشركات الكبرى من المؤسسات».

وأضاف «الجميع ينتظر صدور القائمة المصغرة (للشركات المتنافسة) على الرخصة الثالثة قريبا. سيضع هذا ضغوطا على مزودي الخدمة المحليين».

واجمالا تراجع مؤشر هيرميس القياسي 2,2 في المئة الى 47763,66 نقطة. ونزل مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 0,4 في المئة الى 201,95 نقطة. وأغلق مؤشر كيس 30 الرئيسي منخفضا 2,2 في المئة الى 5355,86 نقطة.

الدولار يساوي 5,76 جنيه مصري.

أوراسكوم تليكوم الجزائر تقترض 307 ملايين دولار

■ القاهرة ـ رويترز: قالت شركة أوراسكوم تليكوم المصرية في بيان امس الخميس ان فرعها الجزائري حصل على قروض بقيمة 307 ملايين دولار.

ورتب بنكا كاليون وسيتي بنك التمويل الذي تبلغ مدته خمس سنوات واكتتبت فيه بنوك جزائرية ودولية. وقال البيان ان هذه التسهيلات ستستخدم في تمويل توسع أوراسكوم تليكوم الجزائر وسداد جزء من ديون الشركة.

وذكر البيان أن التمويل تم على ثلاث شرائح الاولى بالدينار الجزائري بما يعادل 103 ملايين دولار وشريحتان بالدولار واحدة بقيمة 137 مليون دولار والثانية 67 مليون دولار.

وحدة لموانئ دبي تبدأ بناء مرفأ فيتنامي

■ دبي ـ رويترز: قالت شركة موانئ دبي العالمية الاربعاء ان مجموعة بي اند او البريطانية للموانئ والعبارات التابعة لها بدأت مع شريك فيتنامي أعمال تنفيذ مرفأ حاويات مشترك في فيتنام باستثمارات 230 مليون دولار.

وقال بيان لموانئ دبي ان الامير أندرو دوق يورك وسلطان أحمد بن سليم رئيس مجلس ادارة الشركة حضرا ضمن لفيف من المسؤولين وضع حجر الاساس للمرفأ الذي تملك بي اند او حصة 80 بالمئة فيه والباقي تملكه شركة الترويج الصناعي تان توان التابعة للحكومة الفيتنامية.

شركتان من استراليا والنمسا تتوقفان عن تطوير بئر نفطي باليمن

■ سيدني ـ رويترز: قال شركة أويل سيرش الاسترالية للنفط والغاز امس الخميس انها تخلت عن البئر الاستكشافية نبراجه 10 في اليمن بعد أن فشلت محاولات زيادة معدلات تدفق النفط منها.

وقالت الشركة ان مضخة مغمورة فشلت في تحسين معدل التدفق بدرجة ملحوظة وانها ستنقل المعدات الى البئر نبراجه 11 التي تقع الى الغرب من البئر نبراجه 5 المنتجة.

وبدأ انتاج البئر نبراجه 5 في نوفمبر تشرين الثاني الماضي وبلغ معدل الانتاج نحو تسعة الاف برميل يوميا ومن المتوقع أن يرتفع الى 25 ألف برميل في اليوم في الربع الاخير من العام الجاري.

وتملك أويل سيرش حصة تبلغ 28 في المئة في الحقل الذي تديره شركة دي.ان.او النرويجية المستقلة للنفط وتبلغ حصتها 57 في المئة.

إمباير هولدينغز للتطوير العقاري بالعراق تتحالف مع شركتين استشاريتين بالاردن ولبنان

■ عمان ـ «القدس العربي»: وقعت شركة إمباير هولدينغز القابضة، وهي شركة تطوير عقارات كبرى تنفذ مشاريع في العراق والأردن، اتفاق تعاون مع شركة إيس هاوس الاردنية العاملة في مجال العلاقات العامة واستشارات التواصل والتسويق.

وبموجب الاتفاق ستقوم الشركة الاردنية بتزويد إمباير هولدينغز بخدمات استشارات تواصل وعلاقات عامة وتسويق عالية الجودة للمشروع الأول من نوعه الذي تنفذه في مجال تطوير العقارات في العراق.

وإمباير هولدينغز من أكبر الشركات الخاصة العاملة في مجال التطويرالعقاري في العراق.

وقد تأسست في شباط (فبراير) الماضي لتنفيذ مشاريع عقارية كبيرة الحجم في العراق والمنطقة. وهي مسجلة في أربيل بالعراق وكذلك في العاصمة الاردنية. وتركز إمباير هولدينغز بشكل أساسي على مشاريع مثل المكاتب تجارية والفنادق والمرافق الترفيهية.

ويهدف المشروع الاول للشركة والذي يحمل اسم «إمباير وورلد» إلى تطوير ما تصل مساحته الى 750 الف متر مربع من المرافق التجارية والفندقية والترفيهية متعددة الوظائف والأغراض على شكل مدينة صغيرة.

ويتوقع استكمال المشروع الذي سينفذ في مدينة اربيل على مراحل بين عامي 2008 و2012.

وقال ميشيل هيبرت، الرئيس التنفيذي لإمباير هولدينغز «يتمثل هدفنا الرئيسي في المساهمة في إنعاش العراق اقتصاديا من خلال تطوير مشاريع عقارية عالية الجودة وكبيرة الحجم» مشيرا الى ان مشروع إمباير وورلد سيخلق فرصاً استثمارية وفرصاًلتطوير الصناعات والخدمات الداعمة التي ستعمل مجتمعة على خلق آلاف فرص العمل المحلية.

من جهتها قالت ديسا جيموخة، الشريك والمدير التنفيذي للتسويق في شركة إيس هاوس ان الشراكة مع إمباير وورلد ستوسع مجال عملها ليصل إلى أربيل التي أصبحت تتمتع باقتصاد نموذجي يزدهر بشكل متصاعد.

من جهة ثانية قامت شركة إمباير هولدينغز بتشكيل تحالف مع شركة الخطيب والعلمي للاستشارات المعمارية والهندسية ومقرها بيروت.

وستقوم الشركة المسجلة في لبنان بتزويد خدمات خدمات استشارات معمارية وهندسية وتطوير أنظمة تسليم قوية وموثوق بها لمشروع إمباير وورلد.

قطر للغاز: مرفأ ساوث هوك البريطاني للغاز المسال يبدأ العمل مطلع عام 2008

■ أمستردام ـ رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة قطر للغاز امس الخميس ان العمل في مرفأ ساوث هوك للغاز الطبيعي المسال في بريطانيا يسير وفق برنامجه المحدد لبدء استقبال الشحنات في أوائل عام 2008 على الرغم من اضراب عمال البناء. وقطر للغاز مساهم رئيسي في المشروع.

وأبلغ فيصل السويدي مؤتمرا صحافيا «من المستبعد أن يؤثر هذا على مشروعنا... لانزال نتطلع الى بدء التشغيل في أوائل 2008».

واكسون موبيل هي المساهم الرئيسي الاخر في المشروع. وأضاف السويدي أن الشركاء يحاولون تقديم تاريخ بدء التشغيل لكن شح سوق الخدمات الهندسية سيجعل هذا الامر صعبا.

تراجع اليورو امام الدولار مع رفع سعر الفائدة الاوروبي بأقل من التوقعات

■ لندن ـ نيويورك ـ رويترز: تراجع اليورو الى أدنى مستوياته في أسبوع مقابل الدولار امس الخميس بعد أن رفع البنك المركزي الاوروبي أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس (ربع نقطة مئوية) مخيبا آمال بعض المستثمرين الذين عولوا على زيادة أكبر.

ورغم أن معظم المستثمرين كانوا يتوقعون تلك الزيادة الى 2,75 في المئة فان بيانات قوية من منطقة اليورو في الاسبوعين الماضيين غذت بعض التكهنات بزيادة أكبر قدرها 50 نقطة أساس. وتترقب السوق تلميحات حول مدى السرعة التي سيرفع بها البنك المركزي الاوروبي أسعار الفائدة في الاشهر المقبلة.

وقال نيلز فروم خبير أسواق الصرف المقيم في فرانكفورت «كانت هناك بعض المراهنات الخارجية على 50 نقطة أساس ويجري سحبها الان. المخاطر بالنسبة لسعر صرف اليورو مقابل الدولار نزولية مالم يكن تريشيه (محافظ البنك المركزي الاوروبي) بالتشدد الذي استعدت له السوق».

وبحلول الساعة 1500 بتوقيت غرينتش بلغ سعر اليورو 1,2637 دولار هبوطا من 1,27264 دولار قبل اعلان قرار البنك المركزي الاوروبي بشأن سعر الفائدة.

وانخفض الاسترليني واحدا في المئة الى 1,8389 دولار. وامام اليورو هبط الاسترليني الى 0,687

وقد اسهم في ارتفاع الدولار بيانات تراجع طلبات اعانة البطالة في الولايات المتحدة الاسبوع الماضي الى أدنى مستوى منذ شهرين.

المركزي الاوروبي يرفع الفائدة الى 2,75% وبنك انكلترا يثبتها

■ مدريد ـ لندن ـ رويترز: قرر البنك المركزي الاوروبي امس الخميس، في حين ابقى البنك المركزي البريطاني سعر فائدته على حاله. وكان كلا القرارين متوقعين.

فبعد اجتماع مجلس البنك المركزي الاوروبي تم الاعلان عن رفع أسعار الفائدة ربع نقطة مئوية الى 2,75 في المئة في خطوة كانت متوقعة على نطاق واسع تمثل ثالث زيادة لاسعار الفائدة في منطقة اليورو منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

واسهم ارتفاع معدلات التضخم عن المستوى الذي يستهدفه البنك المركزي الاوروبي وانتعاش النمو الاقتصادي وظهور مؤشرات على انتعاش انفاق المستهلكين في تعزيز توقعات السوق برفع الفائدة.

وتوقع 50 من 52 محللا استطلعت رويترز اراءهم في وقت سابق هذا الاسبوع أن يرفع المركزي الاوروبي سعر الفائدة الى 2,75 بالمئة من 2,50 بالمئة وهو المستوى الساري منذ اجتماع البنك في آذار (مارس) الماضي.

وقال خبراء ان تراجع اسواق الاسهم وارتفاع اليورو مؤخرا كانا يعنيان ان من المستبعد أن يرفع البنك المركزي الاوروبي سعر الفائدة بنصف نقطة مئوية.

ومع ذلك تبلغ أسعار الفائدة حاليا أعلى مستوياتها منذ أوائل آذار 2003.

ويبحث المراقبون عن أي اشارة على ما اذا كان البنك سيسرع ايقاع رفع الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية كل ثلاثة اشهر المستمر حتى الان ويترقبون توقعات النمو والتضخم في منطقة اليورو في عام 2006–2007.

من جهته قرر بنك انكلترا المركزي امس ابقاء أسعار الفائدة دون تغيير على 4,5 في المئة للشهر العاشر على التوالي رغم تزايد التوقعات في أسواق المال بانه سيضطر لرفع الفائدة.

وجاء قرار البنك المركزي مطابقا لتوقعات 40 محللا استطلعت رويترز اراءهم. لكن نصفهم قالوا ان أسعار الفائدة سترتفع الى 4,75 في المئة أو أكثر بحلول منتصف العام المقبل.

ومنذ شهر ايار (مايو) أشارت أغلب التقارير الاقتصادية الى ان الاقتصاد البريطاني يشتد قوة. وينمو قطاع الخدمات بمعدل يقل قليلا عن أسرع وتيرة له منذ عامين رغم ان بيانات رسمية أظهرت امس ان انتاج قطاع الصناعة تراجع على غير المتوقع في نيسان (ابريل).

قيمة تجارة اليمن السنوية مع الهند تتجاوز المليار دولار

■ عدن ـ رويترز: اظهرت احصائيات حكومية امس الخميس ان حجم التبادل التجاري بين اليمن والهند ارتفع خلال العام الماضي بمقدار 75,5 مليار ريال الى 200,4 مليار ريال عما كان عليه عام 2004.

وأظهرت الاحصائيات الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الحكومي ارتفاع في قيمة الصادرات اليمنية الى الهند الى 174,3 مليار ريال بما فيها صادرات النفط الخام بينما بلغت الواردات السلعية من الهند نحو 26,1 مليار ريال . واوضحت الاحصائيات ان الهند هي الشريك التجاري الثاني لليمن في مجال الصادرات خصوصا للنفط بعد الصين التي بلغ حجم التبادل التجاري معها العام الماضي نحو 3 مليارات دولار.

وقال محللون محليون ان الهند تعد سوقا تجارية واعدة لصادرات اليمن ولاسيما النفط ومشتقاته حيث انها استحوذت على نصيب كبير من صادرات النفط اليمني ومشتقاته.

وتوقع المحللون أن تدخل الهند كسوق واعدة لاستقبال الغاز اليمني المسال بعد بدء تشغيل مشروع تسييل الغاز الجاري تنفيذه حاليا والمقرر اتمامه عام 2008 .

ويستورد اليمن من الهند سلعا اساسية من اهمها القمح والارز والادوية وبعض اللحوم الا ان الورادات اليمنية من هذه السلع انخفضت عام 2005 بمقدار 3,6 مليار ريال عما كانت عليه في العام الذي سبقه والبالغة 29,7 مليار ريال.

الدولار يساوي 195 ريالا يمنيا

مواطنو دبي الاصليون يحاولون حماية هويتهم الاجتماعية والثقافية بمدينة تتغير معالمها وقيمها بسرعة

دبي ـ من سام داغر:

يحاول مواطنو دبي ان يحافظوا على قيمهم وعاداتهم في مدينتهم التي بات غالبية سكانها من الوافدين، الا انهم اصبحوا ينأون بانفسهم عن مجالات واسعة من حياة الامارة ويعيشون في دائرة شبه مغلقة اجتماعيا، عدا حضورهم الكثيف في الدوائر الرسمية.

وازاء الفورة العقارية التي اجتذبت مئات الاف العمال والاجانب الوافدين الى جانب استقبال ملايين السياح سنويا، انتقل معظم مواطني دبي الذين باتوا يشكلون اقلية عددية، للعيش في مناطق خارج وسط المدينة ليحافظوا على تقاليدهم العائلية والعشائرية.

وبالرغم من اعجاب كبير لديهم بمنجزات هذه الامارة، الا ان مزيدا من اصوات المواطنين باتت ترتفع منددة بما تعتبره «غربة» داخل الوطن متسائلة عن الثمن الاجتماعي والسياسي للتطور السريع الذي تشهده دبي.

وعلى بعد عدة كيلومترات من مطار دبي الذي يتم توسيعه في مشروع تتجاوز كلفته الاربعة مليارات دولار، انتصبت من قلب رمال الصحراء منطقتي «المزهر 1» و«المزهر 2» السكنيتين.

وفي هاتين المنطقتين، رصفت صفوف من الفلل التي يقطنها اماراتيون حصرا، على ما تبقى من الصحراء، كما شيد نحو 25 مسجدا وبضع محلات بقالة في المنطقة التي تبلغ مساحتها حوالي 200 كلم مربع.

وقال الاماراتي سهيل العوضي (3,7 عاما)، وهو مسؤول في بلدية دبي، «كنت اسكن في الحمرية (وسط المدينة)، وهي منطقة شهدت غزوا من قبل الهنود والباكستانيين والعازبين (..) هذا هو السبب الاساسي للانتقال للعيش هنا».

واكد العوضي ان جميع الاماراتيين المقيمين في المزهر حصلوا من الحكومة على قطعة ارض مجانا كما حصلوا على قروض من دون فائدة لبناء منزلهم.

ويؤكد العوضي انه يشعر بامان بين مواطنيه الاماراتيين الذين لا تتجاوز نسبتهم العشرة بالمئة في دبي البالغ عدد سكانها 1,4 مليون نسمة بحسب احصاءات شبه رسمية فيما تشير تقارير مستقلة ان العدد الحقيقي قد يتجاوز المليونين.

الا ان نسبة المواطنين على مستوى الامارات ككل تقارب العشرين بالمئة، علما ان الوافدين الهنود والباكستانيين يشكلون وحدهم نصف سكان البلاد.

واصدرت دبي هذه السنة قانونا اتاحت فيه التملك الحر للاجانب في الامارة في مناطق محددة، وهو تطور من شانه ان يعزز الفورة العقارية.

ويقول العوضي انه يريد ان «يلعب اولادي مع اولاد امارتيين»، ويعقب عليه جاره محمد المهيري (23 عاما) ان تهافت الاجانب على البلاد تسبب باكتظاظ وبارتفاع لنسبة الجريمة.

واذ يؤكد الرجلان ان لا مشكلة لديهما في التواصل والتفاعل مع الوافدين، يقولان انها لا يريدان ان ينخرطان في اسلوب الحياة الذي يتبعه الاجانب وبالتالى لا يحبذان ارتياد المطاعم والاماكن التي يرتادها هؤلاء لعدم اثارة حساسيتهما الاسلامية، فهذه «اماكن لا تناسبنا» على حد تعبيرهما.

ويقول المهيري، وهو طالب جامعي، «الاجانب والانكليز وباراتهم ومراقصهم، كل هذا في عالم ثاني. ونقول انه اذا اختلطنا بهم هذا لا يعني ان عاداتنا اصبحت مثل عاداتهم، فعندنا كل اسرة تحافظ على عاداتها».

وفي كتاب اصدره حاكم دبي بعنوان «رؤيتي»، يعرض الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تصوره لطبيعة ودور المدينة التي هندس بنفسه ازدهارها، فهو يراها «قرطبة» جديدة تتعايش فيها حضارات الشرق والغرب، كما كانت عاصمة الخلافة الاسلامية في الاندلس.

الا ان وجود مدن مثل المزهر قد تبين ان هذا اللقاء بين الحضارات لم يتحقق بعد، خاصة وان بعض الاماراتيين لا يبدون حماسة لهذا الانصهار.

وتقول ابتسام سهيل مدرسة العلوم السياسية، «يوجد اناس كثيرون يعارضون» هذا العمران السريع الذي ياتي بالاجانب، وتضيف «يتساءل الناس هذه المشاريع لمن؟».

وتتابع «هناك احساس ان هذه البلد ليست لك، وهناك آخرون يشاركونك بها (..) يوجد شعور كبير بالاغتراب لدى الاماراتيين».

وتتساءل «عندما اتيت بكل هؤلاء الاشخاص هل سألتني ان كنت اريد كل هذا (..) المواطن مهمش ولم يؤخذ رأيه».

وفي مقالة نشرتها صحيفة «الاتحاد» الاماراتية قبل اسابيع، قال الدكتور جمال سند السويدي مدير عام مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية «في الوقت الراهن اعتقد ان الفكر اختصر في البناء فقط فالمنطقة تشهد في الوقت الراهن اهتماما مبالغا فيه في الشكل والتوسع العمراني على حساب المضمون».

واضاف «برايي ان توفير بيئة استثمارية مناسبة لا يعني بالضرورة الانفتاح من دون حدود على الآخر بكل معطياته التي يصعب التحكم فيها» مشيرا الى ضرورة «الاخذ بضوابط لتأمين الوطن والمواطن من النتائج التي لا تحمد عقباها».

لكن الحكومة الاماراتية لا توفر جهدا من اجل تشجيع مواطنيها على المحافظة على هويتهم.

وبعد ان كانت الحكومة الاماراتية تخصص منذ سنوات مبالغ ضخمة (70 مليون دولار سنويا حاليا) لتشجيع المواطنين على التزوج من مواطنات، احتضنت منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي برنامجا اطلقه مواطنون شباب يهدف الى حماية الهوية والثقافة الاماراتية تحت عنوان «وطني».